

أنها نوبة حمى. بأعلى ما تحب لا تنتظر إلي، هذه
النظرة! أنا مارغا. ألا تراني؟ أي أذى، يا نريو.
الحقته بك، فدبك روعي كلها؟ تكلم يا نريو،
تكلم (يصل بابلو إلى السيطرة على نفسه بجهد هائل)

مارغا : لكن، ماذا حدث لك فجأة؟

بابلو : لم يحدث شيء. مضى الأمر. دعيني. في الآن،
أنا بحاجة للبقاء وحيداً. (يتجه صوب السلم)

مارغا : لا، لن أدعك هكذا. عليك أن تجيبي أولاً!

بابلو : (مشيراً بعينه إلى الرسائل الممزقة) إن كنت
معنية كثيراً فستجدين الجواب فيها. (يتجه نحو
السلم متعباً. مارغا راحة تجمع الرسائل وتضم القطع
الممزقة. يلتفت بابلو بسخرية مرة) آه! لقد نسيت
شكراً لك، لأنك علمتني القراءة هي ممتعة.
للغاية! شكراً (مارغا تفهم الأمر الآن، وتصرخ راحة
وتنادي)

مارغا : بابلو...! بابلو...! ... (بابلو يصعد راضياً. مارغا
تنتحب فوق الأرض. حل المساء والمشهد يغرق في
الظلمة. صمت يتخلله نشيج. خوليو يظهر في سحابة
الدهليز يتأملها لحظة)

خوليو : آنسة لوخان.. (مارغا لا تسمعه) آنسة لوخان!

مارغا : (ترفع رأسها) من أنت؟

خوليو : صديق مخلص. أو هكذا أمل على الأقل.